

بعد ان حصلوا على 6 مقاعد فقط

الاسلاميون يواجهون خسارتهم الكبيرة بالمطالبة بالغاء نتائج الانتخابات

2007/11/22

العرب اليوم- لقمان اسكندر وربى كراسنة ووليد حسني

طالبت الحركة الاسلامية بالغاء نتائج الانتخابات النيابية التي جرت امس الاول في عدد من الدوائر التي خسر مرشحو الحركة فيها.

ودعا نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين جميل ابو بكر خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده ظهر امس الى محاسبة الحكومة وكل المسؤولين عما وصفه بالتزوير والعبث والتلاعب في الانتخابات.

وتعهد ابو بكر بان الحركة الاسلامية لن تترك أية وسيلة قانونية أو قضائية أو برلمانية لمتابعة الخروقات التي تخللت العملية الانتخابية وانها ستقف مليا أمام ما جرى في يوم الاقتراع.

وجاءت تصريحات ابو بكر بعد الخسارة التي منيت بها الحركة الاسلامية حيث فاز ستة من أصل 22 مرشحا ومرشحة على قائمة الاسلاميين الانتخابية، والفائزون هم: في دائرة عمان الاولى عزام الهندي، وحمزة منصور عن عمان الثانية، وفي الدائرة الرابعة في البلقاء محمد عقل، وفي الدائرة الاولى في الكرك عبد الحميد ذنبيات، وفي الدائرة الاولى في عجلون محمد طعمة القضاة، وفي جرش سليمان السعد.

وكانت المفاجأة فشلهم في محافظتي الزرقاء وإربد حيث لم ينجح احد من مرشحيهم ومن بين الذين اخفقوا في الانتخابات نائب امين عام حزب الجبهة رحيل الغرايبة عن عمان الثالثة والقيادي في الحركة رئيس مجلس النواب الاسبق عبد اللطيف عربيات عن "اولى البلقاء"، ونمر العساف عن عمان الخامسة، وابراهيم المشوخي الزرقاء الثانية، وجعفر الحوراني عن الرصيفة، وممدوح المحيسن، وحياء المسمي عن الزرقاء الاولى، ونبيل الكوفحي عن إربد الاولى، والدكتور محمد البزور اربد الاولى، وعلي الخزاعلة عن الرمثا، وسعادة سعادات عن الرابعة في عمان، وموسى هنطش عن عمان الاولى، وصايل العبادي عن عمان السادسة، وموسى الوحش عمان الثانية، وابراهيم أبو العز عن العقبة، وأحمد الزرقان عن الطفيلة.

وعزا سياسيون ومراقبون في تصريحات لـ "العرب اليوم" خسارة الاسلاميين الى الخلافات الداخلية في الحركة وعزوف كوادر الحزب عن المشاركة في الحملة الانتخابية للمرشحين الاسلاميين.

وتشير النتائج النهائية للانتخابات كما اعلنها وزير الداخلية عيد الفايز في مؤتمر صحافي أمس الى ان عدد النواب السابقين الذين فازوا في انتخابات مجلس النواب الخامس عشر التي جرت أمس الأول 38 نائبا منهم 28 نائبا كانوا اعضاء في المجلس النيابي الرابع عشر بينما دخل الى عضوية المجلس الجديد 72 نائبا جديدا معظمهم من المستقلين.

ومن المرجح ان تتولى الرموز النيابية السابقة قيادة المجلس الجديد، وقد يعيد بعضها اعادة بناء الكتل النيابية السابقة التي كانوا يقودونها في المجلس الماضي في سبيل الحصول على حصص في راس الهرم القيادي للمجلس وفي مقدمتها سدة الرئاسة التي ترجح اوساط سياسية ان يعود لرئاسة المجلس عبدالهادي المجالي الذي فاز عن دائرة لواء القصر وعضوية المكتب الدائم ورئاسة اللجان الاربعة عشر الدائمة.

ووفقا للمعطيات الاولية لتركيبه المجلس الجديد فان معظم اعضائه من النواب الجدد المستقلين. وباستثناء ستة نواب يمثلون حزب جبهة العمل الاسلامي فان خارطة النواب السياسيين والحزبيين لا تزال غير واضحة بالرغم من نجاح عدد من النواب المحسوبين على الاتجاه الديمقراطي الذين قد ينضون في كتلة نيابية واحدة.